**بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:فهذه الحلقة الثانية**

**والسبعون في موضوع (الوتر) من اسماء الله الحسنى وصفاته وهي**

**بعنوان : هل الوتر يكون في جميع الأشياء المباحة ؟ :**

**كذلك أيضاً في الاستجمار من استجمر فليوتر، وأقل وتر الاستجمار ثلاث وهذا إذا كان الاستجمار بالتراب أو الحصى أو المناديل، فمثلاً إذالم ينقي المحل ثلاث فزاد رابعة فالرابعة إذا نقى الموضع ويسن أن تزيد خامسة حتى تقطع على وتر، وهكذا، والأظهر والله أعلم أن قوله ((إن الله يحب الوتر)) أن بيانه من سنته -عليه الصلاة والسلام-، فما كان من سنته قولاً أو فعلاً وتر فهو مشروع، أما أن نقول أوتر في طعامك في أكل التمرات في أي وقت أو في شرب الماء في أي وقت أو في أكل اللقم، لأنه على هذا إذا قلنا يحب الوتر يلزم أن يكون الوتر في كل شيء حتى حينما يأكل طعامه تكون تجتهد في أن تقطع على وتر، وإذ شرب جاء الشرب ثلاثا فالشرب أمر يمكن أن يكون وتر، لكن الأكل في الغالب قد لا يتيسر، ويكون الإنسان في موضع حساب يحسب ويعد أن يأكل وتراً، لكن لما كان الشرب في الغالب وقته يسير، وهو حدٌ مقدور في كأس، فكان النبي يشرب ثلاث مرات ، فهذا يشرع فيه، فنقول يشرع الوتر في الشرب لكن في الأكل ما ورد هذا. فلما ورد في الشرب ولم يرد في الأكل دلَّ على التفريق بينهما، ويمكن أن لو تكلف متكلف قال لأن الأكل قد يشق عليه من تتابع اللقم مثلاً فإذا أراد الإنسان أن يعد ذلك وأن يبقى على وتر، هذا محتمل لكنه موضع نظر، وما دام أنه لم يتلقى عن النبي -عليه الصلاة والسلام-، وفي كثير مناسبات وأكل مع أصحابه ولم يقل لأحد إذا أكل أوتروا أو إذا أكلتم أو نحو ذلك إنما جاء الوتر كما تقدم في مواقف، مثل الثلاثة ركب وتر، الثلاثة ركب فهو وتر فشرع الإيتار في مثل هذا وإن كان أيضاً جاء في الحديث أن خير أصحابي أربعة أيضاً. فالمقصود أنه فيما يظهر والله أعلم أنه اقتصر على ما وردت به السنّة عنه -عليه الصلاة والسلام- في المواضع التي ورد فيها الوتر، أما تكلف ذلك فلم يُنقل مع كثرة وقوع ذلك منه -عليه الصلاة والسلام في طعامه وشرابه وربما عند التأمل يتبين مواضع كثيرة يظهر منها أن الأظهر هو الوتر حيث أوتر -عليه الصلاة والسلام- مما نقل عنه قولاً أو فعلاً والله أعلم، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد.[ الأنترنت - موقع عبد المحسن الزامل - هل الوتر يكون في جميع الأشياء المباحة ؟ ]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**